الأسلوب

لغـة: يقال للسطر من النخيل أُسلوب، وكل طريق مُمتد فهو أُسلوب، والأُسلوب الطريق والوجه والمذهب، ويجمع على أساليب، والأُسلوب الفن من القولِ أو العملِ .

أمّا **اصطـلاحًـا:** فهو طريقة الكتابة أو طريقة اختيار الألفاظ وتأليفها تعبيرًا عن المعاني قصد الإيضاح والتأثير .

ويعتمدُ الأُسلوب على مستويات ثلاث، وهي:

١ـ **المستوى التركيبي:** ويشمل اللفظة المفردة والجملة وصلة الفقرة بالفقرة؛ لتكوين البناء العام .

٢ـ **المستوى الدلالي:** ويُعنى بالمعاني المتولّدة من فضل الاستعمال غير الاعتيادي للغة، وينتج من خلالِ عنصري (الاختيار والتوزيع)، ويعني (الاختيار) اختيار الألفاظ، ويعني بـ (التوزيع) طريقة نظمها .

٣ـ **المستوى الإيقاعي:** ويشمل الإيقاع الخارجي (الوزن)، ويمثل المستوى الأول والثالث (الشكل)، على حين يكون المستوى الثاني (المضمون) الذي يمثل (الأفكار والعواطف والأخيلة والحالات النفسيَّة).

ـ أمّا الأفكار: فهي فلسفة النص أو ماذا أرادَ أن يقول من (مدلول عقلي)، ففي كل نص فكرة يريدُ المبدع إيصالها إلى المُتلقي، وتاتي هذهِ الأفكار واضحة في الكتابات (النثرية)، في حين تأتي مغلفة في الكتابات الشعرية .

ـ العواطف: وهي انفعالات وجدانية، وهي كل شيء يُثيرُ النفس ويقع بين الفرح والحزن، فهي العاطفة كالرضا والحب والخجل والانتقام والغضب، وتقاس عاطفة النص بقدرتهِ على إثارة عاطفة القارئ وإدامة الإثارة في نفسهِ أطول مُدة ممكنة .

ـ الأخيلة: جمع (خيال)، والخيال هو أنْ تخلقَ من أشياءٍ مألوفة أشياء غير مألوفة، وأعلى تشكيل سحري للخيالِ هو القدرة على تشكيل (الصورة) .